Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

﴿ اذهبوا فأنتم الطلقاء ﴾ . . !!

وعلى طريق حياته الباهرة ، سترتسم ، إلى الأبد آثار قَدَمَىْ رجل .. وإنسان .. ورسول ..

وبعد .. فماذا كان محمد والمسيح يريدان .. ؟

ما الغرض العظيم الذى سارا على طريق الرب ، ليبلُغاه وليحققاه ..

لقد بَشّرَا كثيراً بمثوبة الله .. وخَوَّفَا كثيراً من عقابه .. وأذّنَا فى الناس بشعائر ، ومناسك ، وعبادات ..

فهل كان هذا وحسب ، غاية سعيهما .. أم كان أسلوباً ووسيلة لحمل الناس على إدراك شأو بعيد ، وأمر جليل ؟

لقد قال المسيح : « جئت لأخلص العالم » ..

وقال محمد: « إنما أنا رحمة مُهْدَاة » .

فماذا كانا يعنيان .. ؟

من أى شقاء ، سيخلصنا المسيح .. ؟

ومن أى عناء ، سيرحمنا محمد .. ؟

وفى التحليل النهائى لنهجهما ولمواقفهما الزاخرة المثابرة .. ماذا سنجد هناك من لُبَاب خالص مَحض .. ؟؟

وبعبارة واحدة :

ماذا كانت وجهتهما ؟ ..

أما أنا فأقول :

كانت ، إنهاض الإنسان .. وإزهار الحياة ..

■ □ ■